الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية هي احدى اللغات المشهورة في العالم لكثرة مفرداتها،لفظا و معنا. ثم اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القران الكريم و الأحاديث النبوية، وهي أيضا لغة لا يفرق للمسلمين عليها، حتى في هذا الزمان، اللغة العربية تستخدم كلغة دولية مع الإنجليزية. قال الله في القران الكريم: "انا انزلنه قرانا عربيا لعلكم تعقلون (سورة يوسف ٢:).

العربية كلغة حية إما كلاسيكية أو حديثة (كلاسيكية؛ مراوغة، حديثة؛ سهلة الفهم) لها استخدامات مهمة جدا في مجال الدين، العلم في بناء وتطوير الثقافة الوطنية، وحتى العلاقات الدولية (الجويرية دحلان، ١٩٩٢). لذلك ، على الرغم من صعوبة فهم اللغة العربية ، إلا أنها تلعب دورًا مهمًا في حياتنا ، سواء في المجالين الديني أو الدولي.

إن المدارس والجامعات في بلادنا عقدت تعليم اللغة العربية بل هناك مدرسة أو معهد متخصص في تعليم اللغة العربية . اللغة العربية تصبح درسا مهما لأنها أساس لفهم دروس أخرى معبرة باللغة العربية ، فمن المعروف أن المدرسة أو المعهد تتعمق في العلوم الدينية وهي تصدر من الكتب العربية ، فالقدرة في هذه اللغة محتاجة مطلقا لمن يريد أن

يوسع علومه الدينية ، فبدون الاستطاعة في هذه اللغة فالطريقة لفهم الكتب العربية المحتوية على العلوم الدينية هي بوسيلة الترجمة فحسب.

فاللغة العربية في بلادنا تصبح لغة مهمة ومحتاجة إليه ، فتطور هذه اللغة الطور الزمان والسكان المنهج والطريقة في التعليم والتعلم لهذه اللغة يبحثهما كثيرا ، بل بعض الجامعات متخصص في تعمق اللغة العربية من ناحية المنهج و الطريقة.

وإذا نظرنا إلى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فإن فيه عدد من المشكلات العربية تعتبر لغة صعبة في تعلمه بالنسبة إلى اللغات الأجنبية الأخرى مثل اللغة الإنجليزية . فمن المعروف أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يزل في مواجهة المشكلات ، اللغة فالإندونيسيون يحتاجون إلى زمن طويل في تعلمهم وفهمهم لكثرة أنواع مواد لا بد في أن يدرسها المتعلمون ، بل هناك فنون في هذه اللغة مثل الصرف والنحو وغيرهما.

فجاء المنهج الثاني في تعليم اللغة العربية ، وهو تعلم اللغة العربية لتعمق العلوم الدينية ، وهذا المنهج ينشأ و يجري في المعاهد الإسلامية ، فالطلاب يتعلمون العلوم الدينية بطريقة القواعد والترجمة (Eqayidi : ٢٠٠٢) بأن يقرأ للدرس كلمة فكلمة و يترجمها باللغة المستعملة والمشهورة عندهم ، والطلاب يسحلول معاني الكلمات الي معوا من قراءة مدرستهم ، هذه القراءة ليست تتضمن على معان الكلمات فحسب . بل تتضمن على موقع الكلمات المقروءة أيضا ، تفيد هذه الطريقة كثيرة في فهم العلوم

الدينية ولكنها محدودة في استيعاب تلك العلوم لا اللغة العربية كأدة في التفهم والتعمق للعلوم العربية ، فالمعهد حينئذ يتركز في استقراء العلوم الدينية دون أن يهتم باللغة العربية كوسيلة لاستقرائها .

كثيرا من المتخرجين في الجامعات الدينية الذين لا يزالون غير قادرين على إتقان اللغة العربية جيدًا. من هذه الظاهرة ، لم يُعرف الأشياء التي بها تبني أفكار الطلاب ، وخاصة تصورات الطلاب وعملية التعليم ، تجعلهم لا يتحمسون لتعليم اللغة العربية ، خاصة أثناء الوباء الحالي. إذ كانت اللغة العربية في تصورهم تعتبر غير مهمة وضرورية. لن يكلفوا أنفسهم عناء تعليمها. على الرغم من وجود العديد من المراجع التي يجب أن يفهموها من الكتب المكتوبة باللغة العربية والتي لم تتم ترجمتها. إذا كانت هناك ترجمة بالطبع فهي تختلف عما إذا فهمنا من نتائج القراءة مباشرة على النص الأصلي. لأن منتجات الترجمة غالبًا لا تنفصل عن تأثير نموذج المترجم والبصيرة (Arfan Muammar ، ٢٠٢٠).

وبالمثل ، إذا كان موقف الطلاب أن اللغة العربية ليست ضرورية ، فسيكون لذلك تأثير على انخفاض دافع التعليم لديهم ، بحيث يكون الطلاب غير مبالين بتعليم اللغة العربية. من ناحية أخرى ، إذا أدرك الطلاب أن اللغة العربية مهمة وضرورية للغاية

، فسيكون لها تأثير على دافع التعليم لديهم حتى يشعر الطلاب بالسعادة بل ويتابعون مادة دورة اللغة العربية.

الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري ، باعتباره إحدى مؤسسات التعليم العالي الإسلامية التي لديها برنامج دراسي في علوم القرآن والتفسير ، عن تعليم اللغة العربية. برنامج دراسة العلوم القرآنية والتفسير من برامج الدراسة الدينية وثيقة الصلة باللغة العربية ، لأن الله عز وجل أنزل الكتاب دليلاً لعباده باللغة العربية ، فيستكشفه كبرنامج دراسي. الذي يفحص القرآن ، ثم يجب على الطلاب تعليم اللغة العربية وإتقانها.

فتتركز هذه الجامعة في مادة أكثر من مواد أخرى ، فمثلا تعطي الجامعة كثيرة في قواعد اللغة العربية وحصة محدودة لمواد أخرى مثل المحادثة والإملاء والإنشاء والمفردات وغيرها . يتسبب هذا الاختلاف في عدم فهم جميع المواد جيدًا. يفهم الطلاب موضوعًا واحدًا فقط ، لكنهم لا يعرفون أن هناك مواضيع أخرى فيه.

فمن المعروف أنه لا شك في أن للقواعد دور متفاضل في فهم اللغة العربية فهذا يناسب مع الواقع أن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا ينحصر على فهم النصوص العربية ولا يستعملها للاتصال و الكلام ، فهذا هو ما يدافع الطلاب في المعاهد الإسلامية أن يتركزو في تعميق و تطبيق القواعد اللغوية فالقواعد خلاقة واسعة وشاملة مع جميع نواحي اللغة، لمعرفة النحو والصرف ضرورة ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد

في ضبط الكلام لفظا و قراءة وكتابة علاوة على أنها تساعد في التمييز بين الألفاظ المتكانية و من أصح تدريس القواعد دراسة مفصلة و تدريس اللغة العربية هو تدريس القواعد.

يوفر قسم علوم القرآن والتفسير فرصًا للطلاب لدراسة اللغة العربية وتعميقها ، وإحداها هي مقررات اللغة العربية الأول و الثاني ، النحو والصرف. هذه الدورة موجودة منذ الفترة الأولى ، وهي اللغة العربية الأولى والثانية. مع تقدم عملية التدريس والتعليم من الفترة الأولى حتى الأن ، يجد الباحث مخالفات في عملية التعليم نفسها للطلاب. من المخالفات التي لاحظها الباحث اختلاف استجابات الطلاب في المشاركة في تعليم اللغة العربية. راى الباحث بعضهم متحمسًا للمشاركة في التعليم ، وراى الباحث بعضهم مرتاحًا في التعليم ، وراى الباحث بعضهم أقل على الجد في المشاركة في التعليم مع الأنشطة العديدة التي قاموا بها أثناء عملية التعليم.

نعلم أنه لا يمكن ان يفرق موقفهم الشخص في المشاركة في الأنشطة التعليمية ، مثل الحماس والإخلاص والجد والإجتهاد والكسل ، لموقفهم حول هذه الأنشطة ، لأنه إذا كان موقف الطالب أن تعليم اللغة العربية ليس جيدًا, فسيكون تأثير على دافع التعليم، بحيث يصبح الطلاب غير مبالين بتعليم اللغة العربية. على العكس من ذلك ،

إذا كان موقف الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية جيدًا وضروريًا للغاية ، فسيكون تأثير على زيادة دافع التعليم لديهم, بحيث يشعر الطلاب بالسعادة والجدية وحتى لديهم حماس كبير للتعليم.

علوم القرآن والتفسير كبرنامج دراسي يحتوي على دورات في اللغة العربية ، بالطبع ، لا يمكن فصله عن العقبات التي يواجهها الطلاب عند تعليم اللغة العربية. وبعد أن قدم الباحث ملاحظة أولية تتعلق بتعليم اللغة العربية وأجروا مقابلة مع بعض الطلاب الذين شاركوا في عملية تعليم اللغة العربية, تبين أن بعض الطلاب واجهت صعوبات في المشاركة في التعليم وأداء المهام باللغة العربية ، وخاصة المهام المتعلقة بمهارة قراءة وغير ذالك. يجيد نطق المفردات العربية لأن خلفيته المدرسية تأتي من مدارس عامة وليست من مدارس إسلامية. لذا يرى الطلاب هذا أن دورات اللغة العربية صعب وسأم (مقابلة مع طالب قسم علوم القرآن والتفسير ، ٤ ديسمبر ٢٠٢١).

بناءً على ما تم وصفه السابق ، يهتم الباحث بدراسة أكثر عمقًا حول "**موقف طلاب قسم علوم القرآن والتفسير الجامعة الاسلامية الحكومية كنداري حول تعليم اللغة العربية**". فإن هذه الظاهرة مثيرة للدراسة والبحث كنموذج بديل أو مرجع لطلاب

قسم علوم القرآن والتفسير لمعرفة المزيد عن أسباب التقدم والعقبات في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني : تركيز البحث

فإن محور هذا البحث هو التعمق في موقف الطلاب في تعليم اللغة العربية ، وخاصة قسم علوم القرآن والتفسير في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري. وهذا العوامل التي سيتم البحث عنها والكلمات الرئيسية هي موقف الطلاب لعلوم لقرآن والتفسير وعملية التعليم الواردة في تعلم اللغة العربية. ويقابل الباحث اثنى عشر الطلاب في هذا البحث.

الفصل الثالث : مشكلات البحث

١. ما هي موقف طلاب قسم علوم القرآن والتفسير لعام ٢٠٢١ في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري حول تعليم اللغة العربية ؟

٢. ما هي المعوقات التي يواجه طلاب قسم علوم القرآن والتفسير لعام ٢٠٢١ في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري حول تعليم اللغة العربية ؟

٣. كيف تأثير تعليم اللغة العربية في تحسين قدرة طلاب قسم علوم القرآن والتفسير لعام ٢٠٢١ في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري؟

الفصل الرابع : اهداف البحث

الأهداف التي يريد الباحث ان يتحققها في هذا البحث يعني:

١. لمعرفة موقف طلاب قسم علوم القرآن والتفسير لعام ٢٠٢١ في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري حول تعليم اللغة العربية.

٢. لمعرفة المعوقات التي يواجهها طلاب قسم علوم القرآن والتفسير لعام ٢٠٢١ في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري حول تعليم اللغة العربية.

٣. لوصف تأثير تعليم اللغة العربية في تحسين قدرة طلاب قسم علوم القرآن والتفسير لعام ٢٠٢١ في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

الفصل الخامس : فوائد البحث

من خلال هذا البحث, من المتوقع أن تشمل الفوائد ما يلي:

١. الفوائد النظرية

ا. ان يزيد الى كنوز المعرفة خصوصا تعليم اللغة العربية

ب. أعطاء الفهم والوعي للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية ليكونوا مجتهدين

ج. ان يجعل مرجعا للطلاب التي يتعلمون اللغة العربية

٢. الفوائد العملية

ا. لكاتب، يأمل في هذا البحث ان يعطي فائدة الى الباحث عن الكيفية عمل العلوم في المحاضرة حتى يكتسب لقب سرجان، ثم يوسع الباحث معرفة و تجربة الذي يمكن ان يجعل مرجعا للباحث اللتالي.

ب. للجامعة، انتاج هذا البحث يمكن ان يزيد مرجعا في المكتب حتى يمكن ان يوسع معرفة عن موقف تعليم اللغة العربية.

ج. للطلاب، هذا البحث يمكن ان يزيد معرفة و فكرة الى الطلاب لتعليم اللغة العربية.

الفصل السادس: تحديد المصطلحات

يمكن وصف التعريف العملي لكل متغير بحث على النحو التالي :

١. الموقف

الموقف المشار إليه في هذه الدراسة هو وصف جميع معارف أو ردود أو وجهات نظر طلاب قسم علم القرآن والتفسير تجاه تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كنداري.

٢. تعليم اللغة العربية

تعلم اللغة العربية المشار إليه في هذا البحث هو عملية التعليم الواردة في محاضرات اللغة العربية في فترة وجها لوجه المحدودة في هذا الوقت.

٣. طلاب قسم علوم القرآن والتفسير جامعة الإسلامية الحكومية كنداري

طلاب قسم علوم القرآن والتفسير المشار إليهم في هذا البحث هم طلاب الفصل الدراسي الثالث لفصل ٢٠٢٢/٢٠٢٣ من حيث موقفهم من تعليم اللغة العربية الذي تم دراسته في الفصلين السابقين.